[51] اغبرت ثيابها وأوقدت القدر حتى دكنت (1) ثيابها وبلغنا انه أتاك رقيق وخدم فقلت لها سليه خادما فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضاجعكما ثم ذكر بمثل ما تقدم. خرجه أبو داود. وعن عطاء قال ان كانت فاطمة لتعجن وان قصتها (2) تكاد تضرب الجفنة. خرجه في الصفوة. وعن أنس ان بلالا أبطأ عن صلاة الصبح فقال له النبي صلى ا عليه وسلم ما حبسك قال مررت بفاطمة تطحن والصبى يبكى فقلت لها إن شئت كفيتك الرحا وكفيتينى الصبى وإن شئت كفيتك الصبى وكفيتينى الرحا فقالت أنا أرفق بابنى منك فذاك الذى حبسني قال فرحمتها رحمك ا. خرجه أحمد. وعن على عليه السلام قال كانت فاطمة بنت أسد تكفيه عمل خارج وفاطمة بنت محمد تكفيه عمل البيت. خرجه ابن البخترى. (ذكر اختياره صلى ا عليه وسلم لها الدار الآخرة) تقدم في الذكر قبله طرفه منه. وعن أسماء بنت عميس انها كانت عند فاطمة إذ دخل عليها النبي صلى ا عليه وسلم وفى عنقها قلادة من ذهب أتى بها على ابن أبى طالب عليه السلام من سهم صار إليه فقال لها يا بنية لا تغتري بقول الناس فاطمة بنت محمد وعليك لباس الجبابرة فقطعتها لساعتها وباعتها ليومها واشترت بالثمن رقبة مؤمنة فأعتقتها فبلغ ذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم فسر (3) بعتقها وبارك على. اخرجه الامام على بن موسى الرضا عليه السلام. وعن ثوبان قال: قدم رسول ا صلى ا عليه وسلم من عزاة له فأتى فاطمة فإذا هو يمسح على بابها ورأى على الحسن والحسين قلبين (4) من فضة فرجع رسول ا صلى ا عليه وسلم فلما رأت فاطمة ذلك ظنت انه لم يدخل عليها من أجل ما رأى فهتكت الستر ونزعت القلبين من الصبيين فقطعتهما فبكى الصبيان فقسمته بينهما فانطلقا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم وهما يبكيان فأخذه رسول ا صلى ا عليه وسلم

---

(1) أي اتسخت واغبر لونها. (2) كل خصلة من الشعر قصة. والجفنة: القدر. (3) " فسر " ساقطة من نسخة. (4) أي سوارين.